

إكرام الحب دفننه



صفاء الصمدي

إكرام الحبّ دفته

صفاء الصمدي



اسم الكتاب: إكرام الحب دفنه

اسم الكاتب: صفاء الصمدي

نوع العمل: رواية

عدد الصفحات: 32

قياس: 15 * 20

الطبعة الأولى: 2020م / 1442هـ



داربسة للنشر الإلكتروني

المدير العام: سمير بن الضو



00212771814934



داربسة للنشر الإلكتروني-المغرب



basma24design@gmail.com



المملكة المغربية - مراكش

لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هَذَا الكتاب، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو غيرها، إلا بموافقة خطية

من المؤلف. ©

إكرامُ الحبِّ دُفنه

رواية قصيرة



صفاء الصمدي



الإهداء

أهدي هذه الرواية القصيرة من كل قلبي إلى كل امرأة دمرها الحب
الأول..

إلى كل قلب تصلب بعد فراق الحبيب..

إلى كل شخص دمر الحب كبرياءه..



البداية

هناك عجوز جالسة على كرسي خشبي تنظر إلى السماء الصافية، فهي تحب دائما الجلوس وحدها منذ أربعين سنة، لا تريد أن يعكر صفوها أحد، إذا غلظت وتغير مزاجها بسببك فلن تلتمس لك عذرا وستعاقبك بالخازوق.

تعيش في قصر زجاجي لأنها تعشق ضوء الشمس وتريد أن يكون البيت منيرا نهارا، وعندما يحل الليل وتغيب الشمس تخلد للنوم مباشرة، لا يوجد في البيت كهرباء ولا شموع، في مملكتها كثرت الزنا والفساد لأنها منعت الزواج، غريبة هذه المرأة في نظرك؟

لا تتسرع وتبني حكما مسبقا عنها قبل أن تتعرف على قصتها؛ هذه السيدة تدعى كاترينا أوغلو، ستتعجب من الاسم لأنه يتكون من اسمين مختلفي الأصل كاترينا اسم أوروبي، أما أوغلو اسم تركي على ما تظن .. نعم لقد أصبت.

أثينا، اليونان 1834 بعد الميلاد

نهار مشمس يبدو أنه يوم من أوائل فصل الصيف، هناك تجمع لأناس أمام قصر كبير ويتهافتون: نريد العدالة.. نريد العدالة. فينادي صوت من البوق من أعلى برج القصر ويصرخ هاتفا: اهدؤوا أرجوكم فنحن سنعدم الخائن أوغلو أمام أنظاركم. فصرخ واحد من المحتاجين ويبدو على ملامحه الشر والكراهة: نريد الخازوق .. نريد الخازوق..... فأشعل النار في نفوس المتظاهرين وهتفوا بصوت واحد خشين: نعم نريد الخازوق الموت لأغلو.



قصر أناكتورا

قصر مزخرف بالفسيفساء الجميلة الملونة، دخل رجل بهندامه العسكري الملون بالأخضر والأسود، وتوجه إلى باب كبير وطلب الإذن بالدخول، وإذا بحارسين أمام الباب يفتحان له، يبدو أنه سيقابل الحاكم.

غرفة كبيرة مزخرفة بأشكال هندسية كزخارف السجاد، وتحيط بها زخارف من الجص الملون تكسو الجدران، وأرضية مرصوفة بالرخام الأبيض، يتوسط القاعة كرسي ملكي مصنوع من الذهب الخالص، وبجانبه كرسي مصنوع من خشب الأبنوس، على الكرسي الذهبي يجلس رجل ذو ملامح أوربية بشعر أشقر، عيون خضراء وخدان حمراوان كسكان القوقاز، ملابسه حريرية حمراء، وتاج مصنوع من الأحجار الكريمة، إنه السلطان ألكسندر وبجانبه رجل هندامه يشبه هندام الجنود وعلى صدره ذراع نحاسي -يحميه من ضربات السيوف- إنه الصدر الأعظم للملك ويُدعى أناتولي، شاب

في مقتبل العمر، تبدو على ملامحه الشهامة والقوة ويده اليمنى دائما على سيفه.

- الحاكم: ماذا يطلبون؟ ولماذا هذه الضجة؟
 - الحارس: يريدون إعدام الخائن سهيل أوغلو.
 - الحاكم: نعرف ذلك وسنعدمه على مرأى من أنظارهم.
 - الحارس: لكن يا مولاي إنهم ..
 - الحاكم: تكلم، لماذا تجرت في مكانك.
 - الحارس: يريدون قتله بالخازوق يا مولاي.
- تجمد وجه ألكسندر وتغيرت ملامحه ونهض بسرعة وأسند ظهره للحارس وللصدر الأعظم، وتكلم بنبرة يغلب عليها الغضب والإحباط قائلا: هل جنوا؟ هل يريدون أن تتعذب صغیرتی طوال حياتها.

- أناتولي: يا سيدي الأميرة كاترينا ستتعذب في كلتا الحالتين سواء كان بالرصاص أو بالخازوق.
- لم يدرك أحد أنها كانت جاسوسة تلتقط السمع من وراء الباب، تلك الجاسوسة اسمها مارينا أعز صديقة لابنة الحاكم المذللة كاترينا.

داخل غرفة متوسطة الحجم، يوجد سرير كبير من الريش الناعم،
وبجواره مسبح صغير مزين بزهرة القلب النازف، تسبح فيه شابة
بيضاء البشرة، شعرها أسود طويل ومجمد، ووجهها دائري الشكل
وتمتلك ملامح صيبانية كأنها طفلة في سن الخامسة، إنها مدللة
القصر كاترينا بابريكا. تدق باب غرفة الأميرة صديقتها مارينا
لتستأذن بالدخول، فدخلت عند كاترينا ودار بينهما الحوار التالي:

- حبيبي كاتي سيعدم سهيل بالخازوق.

- هل تمزحين معي يا مارينا؟ هل هذا وقت التسلية.

تدنو مارينا من كاترينا وتهمس في أذنيها قائلة:

إنها الحقيقة يا كاتي لقد سمعت كل ما دار بينهم.

تقاطعها كاترينا وتهتف صارخة:

- مستحيل مستحيل لن يوافق أبت... لن يوافق.

تقاطع دهشتها مارينا وتفتي عليها حيلة لكي ترى أوغلو
وتخبره بأمر الإعدام، فطلبت منها ثوبها الملكي لكي تذهب إليه
متكرة، فلم ترفض لها الأميرة طلبها، لأنها ستخاطر بحياتها من
أجلها.

في الصباح الباكر لبست مارينا وتزينت لتشبهه كاتي ثم تعطرت بعطر الصندل، وتوجهت إلى أسفل البرج .. وصار الجميع يفسح لها المجال وينحنون لها ظنا منهم أنها الأميرة، وخوفا من القانون الذي يمنع النظر مباشرة إلى العائلة المالكة، ومن خالف ذلك سيطبق عليه القانون الأثيني (يعاقب العبد في جسمه بينما يعاقب الحر في ماله) بند من بنود دستور سينتاجها.

وعندما وصلت إلى زنزانة السيد أوغلو وجدتها فارغة، فسألت الحراس عنه، فأخبرها أحد الحراس وعيناه تنظر في الأسفل: مولاتي، السيد أوغلو تم نقله البارحة مساء إلى مدينة كيركيرا.

عادت مارينا وخيبة الأمل تحرقها خائفة من كاترينا فكيف ستترف لها الخبر .. حبيبها ذاهب للمشنقة .. كيف ... كيف ... دقت مارينا باب غرفة صديقتها وقلبها ينبض بسرعة، والخوف يسكن روحها والدمع يسقط من عينها مرهفا، لكن كاتي لم تجبها فدفعت الباب ودخلت، وإذا بالأميرة غارقة في نومها .. لم ترد مارينا أن تُفسدَ عليها غفوتها، فمسكت حبرا وورقة وكتبت لها رسالة:

{حبيبتي كاتي .. لقد باءت حيلتنا بالفشل، سيعدم عشيقك اليوم في مدينة كيركيرا}.



مدينة كيركيرا، قلعة الموت

الساعة السادسة مساء

قلعة عسكرية تتميز بأبراجها الشامخة ودهاليزها العديدة المتمركزة في جوانب القلعة، يحيط بها شجر الزيتون والعنب، يتوسطها مسرح اسمه ديونوسوس؛ فلقد اشتهر هذا المسرح منذ العصور على أنه المسرح التقليدي لتراجيديا وأساطير الآلهة اليونانية، تتوسطه ساحة كبيرة فارغة للعروض وللمعارك.

في هذه الساحة يوجد شاب شرقي الملامح مع شعر أسود. ملابسه بيضاء متسخة... إنه بلا شك السجين سهيل أوغلو مجنون كاتي.

هذا السيد الذي سوف ترحل روحه عنا بعد قليل، هو لواء الجيش العثماني للسلطان محمد علي باشا المسعود الملقب بالعزيز.

لقد أرسله السلطان لكي يجد من تمرد اليونانيين. وأثناء مهامه كان يشاهد كاترينا دائما مع الوزير ألكسندر (قبل أن يصبح فيما بعد الحاكم) الذي عينه محمد علي باشا لكي يحكم بالقانون العثماني، ورويدا رويدا وقع سهيل في حب الجميلة كاترينا وحتى هي أيضاً كانت ترمقه بنظرات الإعجاب، وقبل شهرين من يومنا هذا، نشأت ثورة بين الشعب اليوناني واسمها *اللينكي إباناستاسي* وتعني بالعثمانية حركة يونان عصياني، شن الثوار حربا ضد الإمبراطورية العثمانية، انتهت المعركة بتدمير الأسطول العثماني لأن الحركة الثورية دعمتها عدة دول أوروبية غربية، وأخذوا اللواء سهيل أوغلو رهينة عندهم لكي يعدموه ويتنقموا لسنوات الاستعمار والاستبداد من طرف المستعمرين.

جاء اليوم المحتوم، فالיום ستكون خاتمة السيد أوغلو، ها هو مقيد اليدين والرجلين، معه جنديان يقومان باختراق جسده بعضا طويلة وحادة، أدخلوها من فم الشاب وأخرجوها من فتحة شرجه ثم قام أحد الجنديين بتثبيت العصا في الأرض بصخور كبيرة لكيلا تتحرك العصا، وتركوا اللواء معلقا حتى لفظ أنفاسه الأخيرة وغادرت الروحُ الجسدُ والثوار يهتفون: تحيا اليونان ... تحيا اليونان.

لقد شاهدت معي مشهداً مربعاً، أبشع طريقة للإعدام
عرفها التاريخ على مر العصور.

بعد مرور يومين كاملين استيقظت الأميرة النائمة ووجدت
بجانبتها الرسالة التي تركتها لها صديقتها مارينا، التفتت يمينا وشمالاً
ووضعت يدها على رأسها كأنها تشعر بالدوار ثم قرأت الرسالة،
فجأة تغيرت ملامحها وصارت تصرخ كالجنونة: ماري... ماري... يا
إلهي... يا إلهي...

سمعتُ صراخها مارينا فأسرعت إليها والخوفُ يملأ قلبها.

- حبيبتي كاتي ماذا يجري؟
- مارينا هل هذا صحيح؟ هل سيعدم سهيل؟
- كاتي ... آه... آه... آه لقد مات قبل يومين، آسفة حبيبتي
كاتي.

- ماذا تقولين؟ قبل يومين؟ كيف؟
- حبيبتي كاتي لقد نمت يومان ونصف ليلة، سمعتُ أن الحكيمة
قد وضعت لك في الأكل الخشخاش الذي يستخرجون منه
الأفيون مع بعض الأعشاب الأخرى من أجل تنويمك لمدة
طويلة.

- شطاء... شطاء... هل أمرها أبت؟
- نعم .. هو من أمرها.

تبدلت حالة كاترينا، صارت تكسر أثاث البيت وجرحت نفسها. حاولت صديقتها مارينا ردعها لكن بلا جدوى فكاتي أصبحت عنيفة. سمع صراخها كل من في القصر لكنهم لم يأتوا إليها، تركوها وحيدة في غرفتها. من يستطيع أن يتكلم معها وهي في تلك الحالة الهستيرية.

طلب الحاكم من الحكيمة أن تعالج جروح الأميرة وأن تعتني بها. لأنه لا يريد مواجهة ابنته فذلك سيزيد سوءا على سوء. طرقت الحكيمة باب غرفة الأميرة، لكنها لم تسمع أي إذن، فدخلت. لقد رأت الفوضى تعم الغرفة .. ديكور .. ملابس .. ألواح ... كل شيء مكسور و ممزق. فتنفست الصعداء وقالت:

- صغيرتي لا تفعلي هذا في حق نفسك، أنت شابة جميلة والحياة أمامك لا تعذبي روحك وروح أهلك الحاكم.
- كاتي: لا تتكلمي .. اصمتي أنت بالذات غلظت في حقي، لو أنك لم تقومي بتخديري لكنت هرب مع حبيبي، أو على أقل تقدير لكنت أنقذته.

- الحكيمة: بنيتي أنا أمرت من طرف الحاكم .. وماذا عساك أن تفعلي؟ .. فالشعب هو الذي عدمه و ..
- قطعتها كاتي ساخرة: الشعب! .. ههههه ... اذهبوا كلكم للبحيم .. اخرجي من غرفتي ... هيا اخرجي لا أريد رؤيتك ... اتركوني وشأني.
- ردت عليها الحكيمة بصوت مهزوم وحزين: هناك جروح.. أنت تنزفين دعيني أعالجك أرجوك صغيرتي.
- كاتي: تعاليني .. هههه وروحي المنكسرة هل ستعالجينيها أيضاً؟
- هيا تكلمي ..
- لماذا أنت صامتة؟ ... هيا اخرجي من غرفتي حالا.
- خرجت الحكيمة مطأطئة الرأس ومهزومة، وتركت وراءها في الغرفة كاتي غارقة في دمائها مع روح منكسرة وقلب محطم.
- أيعقل للحب أن يفعل كل هذا؟ هل مؤلم لهذا الحد أن تشعر أنك خسرت نصفك الثاني؟ حيث تهجر روحك الحلوة جسداً. فما أنت ميت ولا أنت حي ترزق، أنت في منتصف الطريق ميت من الداخل وحي من الخارج.

كاترينا فارقت حبيبها قبل أن تلتقيه وها هي تعيش مرارة الحب قبل أن تعترف له. ثم ماتت روحها معه قبل أن تحيا بجانبه. هل لهذا الحد أحبت كاتي السيد أوغلو؟ هل ستعود الأميرة كما كانت؟ لن أتأخر عليك سأجيبك: لا .. لم تعد ... الأميرة عاشت وحيدة في غرفتها، لم ترد كاتي زيارة أحد لها، لا أبوها ولا الحكيمة ولا حتى صديقتها الوفية مارينا.

دامت على هذه الحالة خمس سنوات والجرح يكبر ويتغلغل في قلبها، جروح ما زالت تنزف، فلقد فقدت كاتي رغبتها في الحياة وكرهت الألوان وأضحت تعيش حياة الأشباح. روحها بأئسة والحين يقتلها، فقلبها أصبح مقبرة للحبيب وكرهت الجميع لأن الكل بنظرها خانها وخانوا عهدا، فما أصعب أن يموت الحب قبل أن يبدأ، يموت في قلبك ويظل هناك إلى الأبد، تتكلم بصمت وأنت حي لتموت وتندم على شيء لا ذنب لك فيه.

أحست كاتي بالغربة وهي في قصر، وأحست بالوحدة وخلف جدرانها أسرتها وحاشيتها وخدمها، وملايين من الشعب تصلي من أجلها لكي تشفى من داء الحب، لقد رمت كاتي كل فرص السعادة ولم تعط نفسها الحق في محاولة ثانية .. لا حب .. لا زواج .. لا سعادة.

فشلت قبل أن تبدأ فكلامها الصامت ينادي بخفت: خذني
معك يا أوغلو فالحياة بدونك موت، أين السعادة ووجهك غائب،
كيف سأعيش وأنت لست هنا، لا يوجد طعم، لا حياة من دونك.
كم قبرا سأحتاج لكي أدفن كل أحزاني وخيبات أمني؟! لا أعلم يا
معشوقي هل أنت من فقدت الحياة وغبت عني أم أن الحياة بأكملها
رحلت عني وفارقتني؟ لقد اختفت بهجتي فأنا لا أرى سوى الأسود،
لأني أصبت بعمى الألوان!!! إني أتألم يا من رحلت بذون عذر؟ لم
تسألني عن مشاعري؟ لم تعترف لي بحبك؟

مرت خمسة أعوام وأربعة أيام، وبينما الأميرة نائمة دخلت
الخادمة لكي تقدم لها فطور الصباح وإذا بها ترى الأميرة مستلقية
على الأرض وليست في سريرها كالعادة وبجانبها عصا .. دهشت
الخادمة من منظر الأميرة، لماذا تنام على الأرض؟ ألم تُشفَ بعد؟
نفضت الأميرة وهي مبتسمة فزادت دهشة الخادمة
فتشجعت وقالت مخاطبها:

- سيدتي أراك اليوم سعيدة مبتهجة .. لقد أشرفت غرفتك
بابتسامتك التي اشتقنا إليها من زمان، ضحكت الأميرة
ضحكة صفراء لأن تجاعيد الوجه لم تظهر وأجابت الخادمة
متسائلةً:

- أين ماري؟ أريد أن أراها؟

- الخادمة: لقد تزوجت يا سيدتي قبل سنتين وسافرت إلى
سنغافورة.

- كاتي: لقد تزوجت ولم تخبرني؟

- الخادمة: لقد كنت يا صغيرتي لا تطيقين رؤية أحد، أنا
الوحيدة فقط التي كنت تسمحين لها بالدخول إلى غرفتك
لأطعمك خلال هذه المدة.

- تقاطعها كاتي: حسنا .. والحكيمة أين هي؟

- الخادمة: لقد توفيت وطلبت منك المغفرة وكتبت لك رسالة
قبل موتها، لكنها تركتها عند السلطان ألكسندر.

- كاتي: حسنا حسنا سأتناول فطوري وسأذهب عند أبي،
كيف حاله؟

- الخادمة: إنه بصحة جيدة، لكنه حزين لحالتك ويشعر بالذنب، سوف تتحسن حالته إذا لمحك في هذه الحالة، سأذهب لأبشره بحالتك.

- كاتي: لا لا، دعيني بنفسى أذهب إليه، لا تخبريه بشيء... حسناً؟

- الخادمة: حسناً يا سيدتي كما تريدن.

تغيرت حالة كاتي بعد ذهاب الخادمة كأنها تحولت إلى وحش، نهشت أكلها بطريق غريبة ومرعبة، ومسحت فمها بملابسها الحريرية وخرجت مسرعة إلى غرفة أبيها الحاكم، لكن قبل دخولها تغير حالها مرة ثانية وارتسمت الابتسامة في وجهها، ثم طرقت الباب ونادت بصوت عذب وحنون: أبي... أبي.

تفاجأ الحاكم وتسارعت نبضات قلبه وصرخ بصوت مرتفع: حبيبتى.. تفضلى ...

دخلت الأميرة وارتطمت بذراعه وعانقت أباها فاختلطت دموع الفرح والحزن معا.

- الحاكم: ابنتي يا غريبة قريبة مني؟ يا حزبي وسعادي؟ يا بنيتي، مُنَايَ أن أضمك منذُ زمن طويل، كم طلبت الله أن يعجل في علاجك وأن ألقاك وأقبلك فأنت روحي وبسمتي. لقد كنت أنتظر لقياك لأستجمع روحي من جديد. لقد افتقدتك يا محبوبتي. لقد غبر القمر من ليلي وغبرت الشمس نهارى وها أنا أشرق من جديد، آسف يا حبيبتى لأنني أطعت شعبي وخسرتك أنت، آسف لحد النخاع.

كاتي وهي غارقة في بحر دموعها:

- ساحمتك يا أبي.. ساحمتك على كل شيء.
- الحاكم: حبيبتى شكرا لك فسعادي خلقت من جديد واليوم هو عيدي .. لقد كدت أنسى فالحكيمة أمنتني على رسالتها لك.

أخذت كاتي الرسالة وقرأتها بصوت مرتفع لكي يسمع أبوها أيضاً.



رسالة اعتذار

إلى كاتي الحبيبة:

إلى الفتاة التي كان يجب علي أن أساعدها ولم أفعل، إليك أنت التي اضطررت لكروهي دون قصد مني، أعتذر منك لأنني لا أعرف كيف أعتذر فكلما تي خذلتني في تعبيرتي، أعرف أن رسالتي لن تمحو جرحك وحقك علي، لكنها ستمنع من توسعه.

لا أعرف هل سيعيش معي اعتذاري فكتبته لكي أضمن صفحك، ربما أكون قد غادرتك، فالدنيا ليس فيها أمان، لا أستعطفك بهذه الرسالة لكني أبوح لك بما يملأ خاطري. آسفة حبيبي. آسفة على فعلتي.

دمعت أعين كاتي وهي تقرأ الرسالة وعندما انتهت أجهشت بالبكاء وقالت:

- رحمة الله عليك ... لكن اعذريني فأنا آسفة أيضاً لأنني لا أستطيع أن أسامحك، اعتذارك هذا لن يعيد لي محبوبتي، لن يشفي غليلي.

وفجأة وضعت كاتي يداها على أذنيها كأنها تريد إغلاقهما بسبب أصوات تسمعهما هي فقط .. وفقدت الوعي تاركة أباهما في حالة ذهول لا يعرف هل يفرح لأن ابنته تكلمت معه اليوم أو يحزن لأن شمعته الوحيدة انطفأت أمامه.

مرضت الأميرة مرضاً نفسياً وحارَ الأطباء في علاجها حيث تم تشخيصها بمرض الفصام schizophrénie مرض يتسم بسلوك وعادات غير طبيعية وهلوسة سمعية، ثم يفقد المريض رغبته في مواصلة الحياة، لم يكن آنذاك أي علاج فظلت كاترينا كما هي، روح مكسورة لنصفين في جسد هزيل

كان ألكسندر الحاكم يموت كل يوم ألف مرة، لم يتحمل المرض الروحي لابنته، وشعر بالحسرة لأنه خان وعذ زوجته كاترينا جوليكافلقد وعدّها وهي في فراش الموت بعدما أنجبت كاتي بأن يهتم بابنتهما ويضمن سعادتهما، فصدمه القدر عندما ماتت بسبب نزيف حاد وسمى المولودة باسم أمها لكي يظل اسمها حاضراً دائماً، ها هو

الآن يسارع مرضه الذي أنهكه بسبب حزنه الشديد على ابنته التي
لم يرحمها الحب والفصام الذي زاد الطين بلة.



النهاية

بعد مرور عامين، وفي ليلة ممطرة وباردة استيقظت أزقة
اليونان وخاصة أثينا على صوت لم تسمعه من زمان بعيد، صوت من
أعلى برج القصر:
يا سادة .. سنعلن الحداد... لقد رحل عنا الحاكم .. تعازينا
للجميع.

تم تشييع جثمان ألكسندر وعاش الناس فترة حزن، أما
المسكينة كاتي لم تجد من يرمم جرحها، لقد حزنت كثيرا رغما
مرضها، فلقد فقدت كل ما تملك، فقدت حنان الأم، حب الحبيب
وأمان الأب؛ صفة وراء صفة، ضياع بعد ضياع، وبين هذا وذاك
ميلٌ من الاحزان والخيبات.

يا موتٌ خذني أنا أيضاً، لقد أذرفت بحرا من الدموع، ألا
تكفي دموعي أن تعيد من رحل؟ ذكرياتي تعذبني فأنا ميتة وأبكي
على حياتي؟ حنيني يقتلني، يمزقني، أفتقدهم، رحلت رغبتني في الحياة،
الأيام تشبه بعضها البعض.

أعرف أن عودتكم مستحيلة، لكني أريد لقياكم حتى لو
كان سبيل لقياكم هو موتي، رفقا بي يا الله، أنا منهكة جدا، أنا
انتهيت... انتهيت، فرفقا بي أرجوك.. لقد كبرت مئة سنة دفعة
واحدة... الأحزان استنزفت قوتي... مرهقة جدا أنا وممتعة...
مات شغفي... شاب قلبي قبل أن يشيب شعري.

حاولت كاترينا ترميم نفسها بنفسها، وطغى عليها السعي
وراء الانتقام، فأمرت جنودها بهدم القصر وبناء قصر آخر من زجاج
مع قطع الكهرباء ومنع الزواج وهذا ما جاء في خطابها:

شعبي... عذرا قصدتُ رعيتي.. اليوم سأعلن عن بداية
حقبة جديدة معي، ستحكمكم ملكة عزباء الجسد مرتبطة الروح.
أقدم لكم اسمي الجديد: الملكة كاترينا أوغلو ومن سيرفض قراري
سيكون عقابه كعقاب من سكن روحي.

سأعلن الحداد طيلة عمري وسأمنع الزواج والكهرباء ...
بسببكم غبت عن نفسي، هذا لا يرضيني ولا قوة فوق الأرض
تجعلني أعود لأزهر، أعلم أن الخيبة غيرتني وسخرت قلبي، لكن أنا
الآن فقط حطام والسبب هو أنتم لقد سرقتم بهجتي ... وشكرا
لكم.



جميلتي هل ستعلمين انسحابك من الحياة مجرد أنك خُذلت؟
مات أحد من أقاربك؟ قبل كل شيء أعط عهدا لنفسك ألا تؤذيها
عندما تقعين في نار الحب، وإذا أتيحت لك فرصة لنسيان الماضي
لا تتزديدي، وأرجوا منك أن تصفحي عن الظروف والقدر، لا تكوني
مثل كاتي التي رفضت أن تسامح الحكيمة، فالحكيمة جسدت دور
القدر والأحوال القاسية لا أكثر.
يا أيتها العاشقة الجميلة تجاوزي صدماتك ورمي نفسك
وادفني بقايا الحب فإن إكرام الحبّ دفنه.



فهرس المحتويات

6.....	الإهداء
8.....	البداية
9.....	أثينا، اليونان 1834 بعد الميلاد
10.....	قصر أناكتورا
14.....	مدينة كيركيرا، قلعة الموت
24.....	رسالة اعتذار
27.....	النهاية
32.....	فهرس المحتويات



إكرام الحب دقيقته



+212 771 814 934
basma24design@gmail.com